



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)  
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤  
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

## التصميم وقيمه الجمالية كمصدر لاثرء مشغولات الأسر المنتجة

إعداد

أسامة قاعود

## تمهيد:

إن الأسر المنتجة أحد الآليات الهامة لخفض الفقر وتوفير وتوسيع آليات سوق العمل ومضاعفة الإنتاج والارتقاء بالمستوى المعيشي للطبقات الوسطى والفقيرة، كما أن هناك منتجات تحتاجها الأسرة بأسعار في متناول الجميع.

وبالرغم من ذلك يوجد صعوبات تواجه هذا القطاع، سواء للوصول إلى الائتمان أو الأسواق أو إجراءات الرسوم والضرائب مما يصعب معه تسويق المنتجات بعائد مجز يؤمن الربحية المناسبة ويضمن استمرارية الإنتاج، وهذا لا يتوفر إلا بحماية الأسر المنتجة أو المنتج الصغير عبر إصدار نموذج لتشريع عربي يصلح تطبيقه وفق ظروف كل دولة في هذا المجال، مع توفير آليات تتبنى السياسات وتشرف على أمر الأسر المنتجة ويكون لديها فروع أو جمعيات ائتمان تعاونية يتم من خلالها تقديم بعض الخدمات الأساسية بالمجان، مثل التأمين الصحي ومظلة الضمان الاجتماعي، وتساعد في توفير المعدات والخامات اللازمة لتلك المشروعات والمتمثلة في السجاد والكليم والجوبلان اليدوي ومفروشات تطريز يدوي وآلي والمشغولات اليدوية والكروشيه واللاسيه بالإضافة إلى مشغولات النحاس والفضة والخوص والملابس، وكذلك توفير آليات للتمويل والتدريب على المهارات اللازمة كالإدارة والتسويق وكيفية دراسة سلوك المستهلك ومعرفة احتياجاته، وأهمية الارتقاء بالمنتج وخصائصه الفنية أو أساليب تغليفه وعرضه لمصاف العمل الفني ورفع قيمته الجمالية<sup>(1)</sup> من حيث تفعيل دور التصميم وقيمه والحفاظ على وحدة التصميم والذي يبدو فيه الشكل كوحدة متماسكة، مع أهمية التنوع والتي فيها يختلف حجم وكثافة الوحدات المستخدمة في التصميم، والسيادة والتي يراعى المصمم فيها أن يتركز الموضوع الأساسي للتصميم فيما يقع في المركز البصرى للمتدوق، مع مراعاة النسب وهو العمل على وجود علاقات فنية سليمة في حجم أو مساحات العناصر والوحدات المستخدمة في التصميم، وكذلك إثارة الأحاسيس الحركية وهو ما يوحى بالانسيابية وبقدرة العين على الانتقال من جهة لأخرى دون تعب أو مجهود، وإثارة أحاسيس العمق الفراغى للشكل، ووضع خطة للتوسع في عمل المعارض المتنوعة وتطويرها من حيث تحديث المكان والديكورات وتبصيرهم بفنون وأساليب العرض والتصدير<sup>(2)</sup>، وأهمية قيام معرض سنوي للمنتجات يتزامن مع اليوم العربي للأسر المنتجة في إحدى الدول العربية لقياس التطور الحادث في الإنتاج والخروج برؤية موحدة نفيذ في إعداد الخطط التسويقية والبرامج التنفيذية لتسويق المنتجات يفضى في النهاية إلى سوق عربية مشتركة في هذا المجال. وهذا ليس ترفاً إنما يمثل ضرورة نظراً للظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تعاني منها الشعوب العربية من غلاء الأسعار وازدياد معدلات البطالة في الوطن العربي حيث تصل نسبة البطالة إلى ١٦% مما ينذر بمخاطر عديدة ويتطلب حلول سريعة لرفع كفاءة التعليم ومخرجاته وتنمية إنسان المنطقة اجتماعياً

(1)Jennifer Hudson: "50 Product Designs from Concept to Manufacture", King, Laurence, 2nd Edition , New - York, 2011, p.64.

(2)Donald Albrecht, Ellen Lupton: "Inside Design Now: The National Design Triennial", Princeton Architectural Press, 2nd Edition, New York, 2013,p.118.

وإعداد الشباب من الجنسين، ونشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية بين القطاع الخاص بنسبة لا تقل عن ٤٠%<sup>(١)</sup>، وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة والترويج للصناعات حيث أن الاهتمام بهذه المشروعات يعد دوراً هاماً وأساسياً للارتقاء بالمجتمع، وبجانب ذلك يلزم المتابعة الدائمة والمستمرة للمشروعات بدءاً من الفكرة بتصميمها جمالياً لضمان نجاحها واستمراريتها.

#### **مشكلة البحث :-**

تتصل مشكلة البحث الحالي بالمحتوى العلمي لمنهج التصميمات الزخرفية، الذي يتناول بالدراسة والتحليل للعديد من العناصر والأعمال الفنية عبر العصور والفنون المختلفة لإثراء تدريس التصميمات الزخرفية، وقد ظهرت العديد من الدراسات العلمية في هذا المجال والتي أولت اهتماماً بالغاً بالمصادر التراثية ودورها في إثراء التصميمات الزخرفية، بينما تعد الدراسات العلمية التي اعتمدت على استخلاص بعض المداخل البنائية والجمالية من خلال دراسة وتحليل الأعمال الفنية للعديد من منتجات الأسر المنتجة والتي تنتم أعمالهم بالأصالة أقل من النوعيات الأولى، ولذلك فإن البحث الحالي يقوم على دراسة وتحليل الأعمال الفنية من حيث وضوح عناصر وأسس وقيم التصميم ومدى التطور والتأثير على ثراء منتجات الأسر المنتجة.

#### **وتتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي :-**

هل يمكن الاستفادة من دراسة العلاقة بين التصميم وقيمته الجمالية كمصدر لإثراء مشغولات الأسر المنتجة بما يسهم في توظيف تلك الحلول لتلائم المتطلبات الفنية وإيجاد منطلقات جديدة تثرى الجوانب البنائية لتطبيقات التصميم؟

#### **أهداف البحث :- يهدف البحث إلى :-**

(١) دراسة وتحليل مختارات من الأعمال الفنية القائمة على الاستفادة من التصميم وقيمته الجمالية كمصدر لإثراء مشغولات الأسر المنتجة.

#### **أهمية البحث :- وتكمن أهمية البحث في :-**

\_ تعزيز المحتوى المعرفي للتصميم وقيمته الجمالية كمصدر لإثراء مشغولات الأسر المنتجة.

#### **فرض البحث : يفترض البحث أنه :**

من خلال دراسة التصميم وقيمته الجمالية ومدى تأثيرها على مختارات من الأعمال الفنية للأسر المنتجة يمكن إيجاد مدخلات بنائية لإثراء تطبيقات التصميم

#### **حدود البحث :**

(١) يقتصر البحث على دراسة الخلفيات الفكرية والثقافية المؤثرة في الأسر المنتجة.

(٢) يقتصر البحث على تصنيف وتحليل مختارات من مشغولات الأسر المعتمدة على التصميم وقيمته الجمالية.

(١) عبد القادر البدرى: "المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالوطن العربي" المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٢٠١٠، ص ١٩٧.

## منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي المبني على التصنيف والتحليل لمختارات من الأعمال الفنية للأسر المنتجة، واستخلاص مداخل بنائية وجمالية لإثراء تطبيقات التصميم.

### خطوات البحث :-

(١) دراسة الخلفيات الفكرية والثقافية والاتجاهات المؤثرة في أعمال الأسر المنتجة.

(٢) تحليل القيم البنائية والجمالية في مختارات من الأعمال الفنية للأسر المنتجة.

### أولاً: دراسة الخلفيات الفكرية والثقافية المؤثرة في أعمال الأسر المنتجة:

لقد سبق ذكر العديد من الخلفيات الفكرية والثقافية ذات التأثير في التمهيدي السابق للبحث، وعلاوة على ذلك فإن انتشار الأفكار والفلسفات التي تتأدى بالتحديث في الفن وفتح فرصة تسويقية وتصديرية مع تفعيل مشاركة الدول العربية لتبادل الخبرات<sup>(١)</sup> وحل مشكلة الفقر وتمكين الأسر من الإنتاج وتوزيعه، ومحاولة استيعاب فئات أولى بالرعاية في المرحلة الأولى كالمتمسرات من التعليم وربات البيوت والمرأة المعيلة وأصحاب المعاشات وبعض الفئات الخاصة وخريجي المدارس الفنية والجامعات ويمكن للمستفيدين بمشروعات الأسر المنتجة الحصول على قروض عينية وتمثل في الآلات والمعدات والتجهيزات والخدمات والتصميمات اللازمة لتشغيل المشروع بالإضافة إلى قروض نقدية بدون فوائد لمواجهة نفقات التشغيل إذا تعذر توفيرها بصورة عينية وفقاً لحاجة كل مشروع.

كما يمكن الاستعانة بالخبرات التصميمية لأساتذة الكليات والأقسام الفنية الموزعة بالمحافظات والتنسيق معهم لإمكانية توفير تصميمات جديدة وتطوير منتجات هذه المشروعات، وكذلك الاستعانة بخبرات الغرف التجارية والصناعية، مع تخصيص في كل المجمعات التجارية ركن للأسر المنتجة. يعود الإنتاج المنزلي في تاريخه إلى تاريخ الإنسان ذاته، فبظهور الأسرة، وبتنوع احتياجات أفرادها، كان عليها أن تلجأ إلى بعض الأنشطة الاقتصادية، كالصيد والغزل والنسج والزراعة المنزلية وصنع الأدوات والسكاكين والملابس والأحذية، وتربية الطيور والحيوانات، واستخدام ألبانها وأصوافها وریشها في عدد من الصناعات الأخرى، وكان الهدف من الإنتاج المنزلي هو تحقيق مبدأ (الاكتفاء الذاتي)، حيث يكون القصد توفير بعض المنتجات والخدمات التي تسد احتياجاتهم<sup>(٢)</sup>.

وتدل الرسوم والمعابد المصرية القديمة، اهتمام الأسرة المصرية بالإنتاج المنزلي، فقد سجل عمل أفراد الأسرة في الزراعة والحصاد وتربية الماشية والطيور، وصناعات الخبز والنسج والصيد.

(١) عبد الرحمن بدوي: "فلسفة الجمال والفن عند هيجل"، دار الشروق ط١، القاهرة، ١٩٩٦، ص١٨.  
(٢) مرفت محمد كامل: "دور الحرف اليدوية والصناعات التقليدية في التنمية والحفاظ علي التراث" مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي الخامس، دور الفن والتربية في التنمية البشرية، ٢٠١٤، ص ١٠-١١.

وفي عصور المسيحية الأولى ومهد الإسلام، هناك دلالات قوية على عمل المرأة والأسرة كنواة اقتصادية هامة، ومما يروى أن امرأة أتت إلى رسول الله صلي الله عليه وسلم، ببردة وقالت له: إني نسجت هذه بيدي، فأخذها النبي صلي الله عليه وسلم، واستخدمها كإزار (رواه البخاري). وكانت الأنشطة الاقتصادية والإنتاج المنزلي يستخدم في الاستهلاك المباشر أو للمقايضة بإنتاج آخر للأسر المحيطة، أو ينقل إلى أسواق بعيدة للتبادل السلعي وهنا يحدث التكامل بين الإنتاج والاستهلاك. ثم ظهر التخصص الإنتاجي لدى بعض العائلات، مثل صناعة الملابس والأحذية والأواني الفخارية أو النحاسية والسجاد، وبدأ يظهر نظام الطوائف وهي عائلات كبيرة متخصصة في منتجات معينة كطوائف النحاسين (نسبة إلى النحاس)، والفحامين (نسبة إلى الفحم)، والصاغة (نسبة إلى صياغة الذهب والفضة). وكانت الصناعة العائلية والفن الإنتاجي لها يتوارث بين أفراد الأسرة.

### مميزات مشروعات الأسر المنتجة:

ان مشروع الأسر المنتجة يساهم في تحقيق عائد اقتصادي واجتماعي ونفسي، من حيث استثمار طاقات الأسر وامكاناتها البشرية في أعمال مستمرة تعود عليها بالنفع، فيقوم بجمع شمل الأسرة للقيام بعمل مشترك ويتحول المنزل إلى وحدة إنتاجية باستغلال الوقت الحر المتاح، وتعطى فرص عمل مع شعور الفرد بالاطمئنان والثقة بالنفس والرغبة في التطور، ولا يشترط فيه مؤهل، والسعى لكي تتم الأنشطة الانتاجية بما يتفق مع خامات البيئة واحتياجات السوق، والحفاظ على بعض الصناعات المتوارثة لإحياء التراث الأصيل، كما أن تلك المشروعات لاتحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة، ويلعب دوراً فعالاً في إنعاش الاقتصاد القومي.

### تجارب الدول النامية في الإنتاج المنزلي:

فيما يلي بعض تجارب الدول النامية في الإنتاج المنزلي، كما قد يتطرق الأمر إلى كيفية رعاية الدولة لمثل هذا الإنتاج:

**الهند:** يلعب الإنتاج المنزلي دوراً كبيراً في الهند، وهو يضيف كثيراً بالاقتصاد، كما تلعب المرأة دور حيوي لأنها تسعى إلى تحسين مستوى أسرتها، ولقد أولت حكومة الهند اهتمامها بالصناعات المنزلية منذ الخمسينات والستينات، من القرن العشرين، من خلال تقديم القروض والتسهيلات الائتمانية مع تجهيز أماكن الوقوف بالشوارع الكبرى لبيع منتجاتهم وتسويقها<sup>(1)</sup>.

**باكستان:** تلعب التقاليد الباكستانية في أن تجد نسبة كبيرة من البنات يعملن في منازلهن، وتتمتع المرأة في باكستان بدور ريادي واجتماعي بالأسرة حينما تعمل داخل المنزل، لأنها تساهم في زيادة دخل الأسرة، ومن الصناعات المنزلية: صناعة النسيج والسجاد والحلي والزهور الصناعية والصور والتحف.

(1) Henry Dreyfuss, Earl Powell: "Designing for People", Skyhorse Publishing, New York, 2013, p.118.

**سنغافورة:** يشجع العمل المنزلي في كل من الريف والحضر في سنغافورة (دهولج كونجها)، كما أن الدولة تشجع ذلك حتى أنها تسمح بالعمل بالمنزل وتيسره، وتتكون المنازل عادة هناك من دورين من الخيزران والخشب، وتسمح بالعمل في الدور الأول لسهولة النقل والمناولة مع شرط عدم مضايقة الجيران بأي ضوضاء أو أدخنة مثلاً. ويمتاز العمل المنزلي بهذه المناطق بأنه يناسب المناطق الساحلية كبيع وتجفيف وتمليح السمك مع بعض الأنشطة الصناعية، كقطع الغيار والهدايا والمصنوعات الوطنية الشعبية<sup>(1)</sup>.

**الخليج العربي:** هناك إشارات إلى انتشار العمل المنزلي في منطقة الخليج، والذي يشتهر بصناعة التمور، السجاد، الصناديق المنزلية (الخاصة بالتخزين)، والمشغولات الوطنية الشعبية.

**مصر:** يقوم مشروع (الأسر المنتجة)، بالإشراف على الأسر ذات الدخل المحدود وتقوم بتشجيعها من خلال تقديم خدمات التمويل والتدريب والإشراف والاستشارة، ويتبع المشروع وزارة التضامن الاجتماعي منذ عام ١٩٦٤ وذلك من منظور اجتماعي وتعديل السلوك الفردي والأسرى نحو المشاركة الإيجابية في الأنشطة بهدف تنمية الموارد الاقتصادية للأسرة، وتستفيد من جراء هذه الخدمة أكثر من ٣٦٠ ألف أسرة من مجموع مليون أسرة في مصر، ويلاحظ أن التغيرات الحديثة في الهياكل الاقتصادية المصرية مثل الخصخصة أو تبعات الثورة، ربما تلقي ضغوطاً أكبر على مشروع (الأسر المنتجة)، لخلق مزيد من الفرص للأسر المنتجة وللمرأة في مصر.

وتعتمد غالبية المشروعات المتناهية في الصغر على المنزل وتعاون أفراد الأسرة في عمليات الدعم كالإعداد والتدبير أو الانتاج أو التسويق. وتعطي بعض الدول كاليابان والصين أهمية لهذه المشروعات المنزلية التي تدور في فلك المشروعات الكبيرة وتزودها بسلع وقطع إنتاجية وخدمات صغيرة يتم تجميعها في عمليات أكبر، وهي مكلفة للمشروعات الكبيرة إن حاولت إنتاجها، ولكنها ذات تكلفة أقل إن تم إنتاجها بالمنزل.

#### أمثلة تستحق الدعم بمصر:

منتجات الإكسسوارات والنحت من قرون الجاموس والتي تشهد إقبالاً كبيراً، وهي المنتجات التي اشتهرت وانفردت بها عائلة الحاج "عبد الله إسماعيل" بمحافظة البحيرة وتتراوح أسعارها من ٥ إلى ١٥٠ جنيه، ويرجع تاريخ هذه المهنة إلي الستينيات عندما جلب المحافظ الأسبق "وجيه أباطة" خبيراً من أفريقيا متخصصاً في هذا الفن ليعلم بعض الأفراد النحت علي خشب السرسوع ومنهم من اتخذها كهواية ثم حرفة وطورها إلي النحت علي قرون الجاموس وورثها لأبنائه.

محافظة سوهاج اشتهرت بمنتجاتها من الكوفيرتات اليدوية، وبمشغولات ألتلي علي الملابس والطرح وتتخصص فيها جزيرة شندويل، تتراوح أسعار المنتجات من ٤٠ إلي ٦٠٠ جنيه، وبدأت منذ ٣٠ سنة عندما زارت الجزيرة سيدة أجنبية وأعجبت بطرحة ترتديها امرأة كبيرة السن وصممت علي شرائها بأي مبلغ، فانتبه الأهالي إلي أن حرفتهم التي كادت تندثر تمثل كنزاً لم يدركوا قيمته،

(2) Carma Gorman: "Industrial Design Reader", Skyhorse Publishing, New York, 2003,p.2019.

وتبنت "ماجدة عبد الرحيم" مهمة إعادة إحياء تلك الصناعة وكان لديها الإرادة والعزيمة التي جعلتها تزور النجوع والقرى لجمع الرسومات المختلفة إما بشراء الملابس المشغولة بالتلي أو أخذ صورة للتصميم لتقليده ودربت العديد من الفتيات علي العمل في هذه الحرفة وساهمت بذلك في انتعاش حركة العمل بالجزيرة وأصبحت تشارك في هذه الحرفة أكثر من ٣٠٠ أسرة مما زاد العمل بمصنع خيوط ألتلي وكانت تسافر إلي القاهرة كل فترة لتسويق إنتاجها وقامت بتصدير منتجاتها للدول العربية وإلي فرنسا وألمانيا.

ان مشغولات وفنون تطريز ألتلي بجزيرة شندويل بسوهاج والتلي الاسيوطي.. بخيوطه الذهبية والفضية إنه الموروث التراثي المصري مدعماً بالقطع النسجية المتحفية بتصميماتها المختلفة مع تصنيف شامل للموتيفة الفنية التي تزينه وعلاقتها بالأمثال الشعبية والمعتقدات التي يتداولها الناس مما يضيف عليها روحاً مختلفة متميزة.

والتلي مشغولة بأسلوب من التطريز بأشرطة معدنية وخطوط من الذهب والفضة رقيقة على أقمشة قطنية أو حريرية أو شبكية، وكل ما يمكن أن تستحضره ذاكرتها من وحدات زخرفية (الفلاية والحجاب والфанوس... ومفردات لعناصر من البيئة تشكل في سطورها قصة، فكانت الأم تهدي لابنتها العروس طرحة التلي، التي تبدأ بمجموعة من الأحجبة تكفيها شر عين الحسود، ثم ترسم شموع الفرحة والجمل، الذي سيحمل ابنتها إلى بيت زوجها، وحقول القصب، التي ستمر عليها في طريقها، ولا تنتهي الطرحة إلا برسم بيت العريس، الذي غالباً ما يكون في الدور الذي يعلو بيت أسرته، وكان الزفاف بالصعيد لا يأخذ شكله إلا بقطع شوار العروس من التلي<sup>(١)</sup>.

ولكن ما يمكن أن نطلق عليه مثلاً اسم مصنع التلي فهو قرية جزيرة شندويل التي ذاع صيتها في محافظة سوهاج علي أنها قرية التلي حيث توجد بها أكثر من ٥٠٠ فتاة من أمهر من يحترفن هذه الصناعة وقد بدأت تجربة شندويل في صناعة التلي عندما جاءت إليها الدكتورة "شهيرة فوزي" منذ عدة سنوات سعياً وراء أي سيدة مازالت تعرف فن التلي بهدف إحيائه فعثرت الباحثة علي "أم عليّة" وكانت في السبعين من عمرها واتفقت معها علي تدريب عشر فتيات مقابل أجر شهري، واندثر مرة أخرى بعد هجرتها الي كندا حيث كانت تتولى مهمة إحضار الخامات وتوزيع المنتجات.

وقد سجل البحث الميداني تجربة تصنيع التلي في محافظة أسيوط أيضاً والتي تختلف عنها في محافظة سوهاج، لكنها في حد ذاتها تمثل خبرة متميزة وعلامة من علامات الطريق لتطوير هذا المنتج. ففي أسيوط لم يكن فن التلي فناً منزلياً تقوم به القرويات لاستعمالهن الخاص أو للأخريات عن طريق الاتصال المباشر مع الأسر الفنية لكن كان خاضعاً لتجار يتحكمون في الخامة والتوزيع وقد بدأ هذا العمل في أسيوط منذ ١٠ سنة مع عائلة من التجار لايمارسون العمل حالياً حيث كانوا يوزعون النسيج والخيوط علي القرويات ويسوقونه في أوروبا، بل إن هذه العائلة أقامت معرضاً للتلي في لندن ١٩٣١ وأقتنيت أعماله بمتحف فيكتوريا ألبرت في لندن، وفي ليبزج بألمانيا سنة ١٩٣٦

(١) سعد الخادم، وآخرون: "تحول معنى وقيم الحرف التقليدية في مصر"، القاهرة، مطبعة الجامعة الامريكيه، ٢٠٠٦، ص ١٠٤.

بالتعاون مع الحكومة<sup>(١)</sup>. وفي الستينيات عملت "زينب محمد علي" موجهة تربية فنية بأسبوط علي نقل الحرف التقليدية الخاصة بالمنطقة إلي حصص الرسم بالمدارس وقد لاقت هذه التجربة استحسان السيدة "عزيزة شعراني" حرم الدكتور "سليمان حزين" العالم الجغرافي ومؤسس جامعة أسبوط عام ١٩٥٥، الذي ظل يرأسها حتى عام ١٩٦٥ حين اختير وزيراً للثقافة، وقد ساهمتا في نشر مناخ لتدعيم هذه التجربة.

تميزت محافظة الوادي الجديد بأن جميع منتجاتها مستوحاة من الطبيعة حيث يقومون بتصنيع الشنت والأحزمة وفازات من نواة البلح ورسم لوحات من الرمل حيث تتميز بألوان مختلفة واستخدام عرجون النخيل بعد نفعه بالماء في تصنيع المحافظ والشنت ويتراوح أسعارها بين ١٥ إلي ٢٥٠. محافظة البحر الأحمر فتميزت برقة مشغولاتها من الكروشيه التي تنوعت بين مفارش وستائر وأباجورات وأطباق من الخوص وأسعارها بين ١١ و ١٧٥٠ أجنيها.

محافظة المنوفية والسجاد الحريري بأبي شقرة: وهي منتجات من خيوط طبيعية تتم معالجتها وصباغتها بألوان طبيعية وتكون ذات تصاميم ورسومات رائعة تضاهي مثيلاتها في السوق الإيرانية والتركية والباكستانية بل وتتفاسه من حيث الجودة وعدد العقد والتصميم. الصدف والنحاس والبردي أشهر هذه المنتجات والتي تلاقي إقبالاً شديداً من جانب الجميع لما يظهر فيها من عبق التاريخ وروح مصر القديمة.

الكليم: عبارة عن منتجات يدوية بتصميمات عريقة ومقاسات مختلفة وتكون مصنعة من خيوط طبيعية مثل الحرير، الصوف، القطن، وتتم معالجتها وصباغتها بألوان طبيعية، ويتم تثبيتها حتى لا تختلط مع بعضها البعض.

وفي العصر القبطي صادق فن النسيج الرهبان والقديسين والهاربين من بطش الرومان وتعذيبهم، ليعرف العهد القبطي بتميز صناعاته النسجية خاصة القباطي. ليلاحظ العرب حين دخلوا مصر تميزه فاستثمره الفن الإسلامي ليخرج بخصوصية في الموضوعات المعتمدة على التجريد والرموز واستخدام الخط العربي بتنوعاته في الأعمال النسجية. ويعرف هذا الفن الآن في مصر بالنسجيات المرسمة، وله دار ترعاه في حلوان تابعة لوزارة الثقافة المصرية. وقد اشتهرت عدة مناطق في مصر بإنتاجه أهمها أسبوط بجنوب مصر، وفوة بالدلتا في الشمال والحرانية وكرداسة بمحافظة الجيزة.

الجوبلان: وتنتشر صناعته في محافظة المنوفية والشرقية وأسبوط وهو عبارة عن كليم مرسوم ويستخدم كمعلقات وهو يحمل الطابع البيئي والشعبي، فنون الجوبلان أو الأبيسون أو التابستري كلها تقنية واحدة توازي فن القباطي المصري، والتي اشتهرت به محافظة أسبوط، وهي نسجيات شديدة الدقة، ومتنوعة في موضوعاتها، وهي إفراز للعصور الفرعونية التي أقيمت فيها

(١) المجلس القومي للمرأة: "توثيق وتنمية فن التلي في ديناميكية"، مصر الحديثة، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٨٢.



المؤسسات النسجية المعتمدة على تصنيع الكتان المرتبط بالإله أوزير والصوف. وقد اهتم الفراعنة بالمنسوجات فهناك آلهة فرعونية حامية للنسيج وآلهة ناسجة وأخري خالقة للنسيج وأسماء الآلهة النساجون هي: نائيث، حدج حتب، إيزيس، نفتيس، نيت، ننوت، الإله حعبي، واجيت، سخمت، سخمت باستت رع وحورس.

وفن الجوبلان وهو اسم يعود لمصانع فرنسية اشتهرت بنسيج القباطي، كان قد أنشأها أول الأمر ( جيل وجين جوبلان) في باريس سنة ١٤٥٠م، بدأت للصناعة ثم استعملت بعد ذلك في نسيج القباطي في القرن السابع عشر سنة ١٦٦٩ م، وهذه المصانع حتى الآن تحت إشراف الدولة، تنتج نسيج القباطي ذا المناظر التصويرية. أما الأوبيسون ( Aubisson ) تعود التسمية إلى مدينة أوبيسون والتي تقع في ضواحي باريس، حيث اشتهرت بنسيج القباطي ذي المناظر التصويرية منذ القرن الخامس عشر. والتابستري اصطلاح إنجليزي يعني بالعربية النسيجيات المرسمة<sup>(١)</sup>. أما القباطى فهو الاصطلاح الذى أطلقته "سعاد ماهر" على هذا النوع من المنسوجات الذى يعرف بالتابستري، كما جاء في كتب الرحالة والمؤرخين أمثال "المقرئزي وناصر خسرو وياقوت الحموي وغيرهما.

وقد استعان العديد من الفنانين التشكيليين بصناع القباطى أو النسيجيات المرسمة فى تنفيذ أعمالهم المصورة، وكانت الموضوعات الأساسية تتضمن حياة الريف سواء حفلات السمر أو الحياة اليومية للفلاح أو حياة الحقول والعمل وتجمعات الفلاحين، موضوعات عن الحيوانات خاصة الجمال والأغنام والرعي، شجرة الحياة (وهى عبارة عن أوراق شجر كل ورقة نوع وبها ثعابين وبها رموز لكائنات عديدة)، موضوعات عن حياة النهر وهى تجعل من مجرى النيل بطلاً فى العمل ومركز توزيع عناصره ومفرداته. ويتم فى أحيان عديدة تنفيذ لوحات للمستشرقين بطريقة القباطى، وتعد أعمال النسيج المرسم أو القباطى من أهم الملامح التى تشهد على تقدم النسيج المصرى التى تشهد بتطور وتقدم التصميم والذى يعتمد على الحيوية فى تناول وتعدد درجات اللون وحبكة التكوين والإيقاع اللونى.

وقد كان للدكتور الفنان مصطفى الرزاز دوراً هاماً فى مشروع تطوير مركز التصميمات والنماذج للأسر المنتجة بوزارة الشؤون الاجتماعية حينئذ وإدارته للمعرض فى الفترة من ١٩٩٢ - ١٩٩٨، وكذلك المشرف العام ومخطط لمشروع إعداد قاعدة بيانات للحرف الشعبية المصرية المهدهة بالانقراض وتوثيقها. مركز التصميم والابتكار:

مركز التصميم والابتكار هو فكرة رائدة تقوم على تقديم خدمات الاستشارة والتدريب الابتكاري للأسر المنتجة، لتقديم منتجات وتصاميم متميزة. ويجب أن يعمل هذا المركز على توفير

(١) Gail Greet Hannah, Rowena Kostellow: " Elements of Design and the Structure of Visual Relationships", Princeton, New Jersey, Edition 2, 2012,p.2002.

كافة الخدمات الاستشارية، وتقديم المساعدة الفنية العملية والنظرية، لخلق تصاميم وأفكار ابداعية خلاقة.

### ألية التنفيذ المقترحة بمركز التصميم والابتكار:

١. انتقاء مجالات انتاجية ذات قيمة من أعمال الأسر المنتجة.
٢. دراسة حول المجالات المختارة.
٣. الاجتماع بالأسر ذات العلاقة بانتاج المجالات المختارة وذلك لتعريفهم بطبيعة الورش وأهدافها والاستراتيجية القائمة عليها.
٤. تحديد أوقات عمل مع تلك الأسر وبما يوافق طبيعة عمل كل أسرة.
٥. العمل في تلك النقاط من خلال المرونة في التعامل مع الأسر في الوقت والمادة العلمية والتقنية بما يتناسب مع امكانيات كل أسرة وقدراتها المهارية.
٦. تقييم نقاط الضعف والقوة بمشاركة آراء الأسر أنفسهم بما يتوافق مع طبيعة قدراتهم ومدى استعدادهم للنهوض بمهاراتهم التقنية والفنية.
٧. اللقاء الضوء على أساليب التطوير وما وصل إليه العالم من أفكار ومهارات في التصميم والتنفيذ.
٨. وضع عدة تصميمات للعمل مع بيان أوجه التطوير من خلال محكات هي:
  - أ- التصميم (شكل جديد مبتكر غير تقليدي).
  - ب- خامات التنفيذ (معاصرة، وتقليدية في قالب حديث).
  - ت- التفكير بأسلوب التجريب في تشكيل الخامات.
  - ث- انهاء العمل جمالياً بما يتوافق وطبيعة الخامات المستخدمة وتفرد المنتج<sup>(١)</sup>.

(١) مصطفى الرزاز: "أسس التصميم بين البنائي والإدراكي"، مجلة دراسات وبحوث، جامعة حلوان، ١٩٨٤، ص ٢.

## اقتراح لأقسام مركز التصميم والابتكار



### ثانياً: تحليل القيم البنائية والجمالية في مختارات من الأعمال الفنية للأسر المنتجة:

يسعى الباحث إلى دراسة وتحليل بعض من أعمال الأسر المنتجة القائمة على التصميم وقيمه الجمالية والذي له مقومات مرتبطة بالنسق ويرتبط ويتأثر بكل من فكرة العمل ورؤية المنتج ومفرداته في سعيه لتلك الحداثة التي ترتبط بالإبداع، حيث أن المعرفة وتوظيف عناصر وأسس العمل الفني ليعد من أهم الضروريات مع أهمية أصالة العمل وارتباطه بالمكان سواء من حيث اختيار الرموز أو المفردات أو حتى طبيعة الخامة المستخدمة وجودة الشكل النهائي وطرق إخراجه مما يساعد على أن يحقق قيم ونجاحات كبيرة ويجعله أكبر قدره على توصيل الأفكار والتأثير التنافسي.

وبتحليل شكل (1) الذي يمثل أعمال فنية وإكسسوارات من قرون الجاموس، نجد أن شكل (1-أ) يمثل مقلمة للمكتب، به قاعدة محاطة بإطار زخرفي يعتمد الخطوط المتوازية في تكرار يوحد فيه بين الوحدات والمسافات محققاً إيقاع منتظم، يعلو القاعدة مكان اسطواني لوضع القلم يجاوره طائر جميل يتطلع لأعلى، وقد استخدم به تقنية الصقل والتحزيز مع التأكيد على بعض المناطق مثل منقار الطائر مع الرقبة والذيل، في تدرج مينوكرومي مع الحفاظ على طبيعة ولون الخامة المستخدم، وشكل (1-ب) الذي يمثل طفاية سجائر، به قاعدة مستطيلة الشكل زواياها قوسية يعلوها كتلة مفرغة تمثل الطفاية يمتد منها أفرع توحى بأنها أفرع شجر، يعلو أحدها طائر يكاد يتسق مع حركة الفرع

ليستمر بالاتجاه وكأنه يناجى الى أعلى، ثم طائر أكبر يتجه بصورة أفقية في علاقات بين الكتلة والفراغ وتتوع الخطوط واتجاهاتها مع الحفاظ على الوحدة التعبيرية فى العمل، وشكل (١-ج) والذى يمثل شكل قاعدة مستطيلة الشكل زواياها قوسية يعلوها شكل مبسط لجمل مربوط بما يوحي بالحبل نظراً للمهارة فى توظيف الخط اللين مقيد الى جزع نخلة والتي تتناغم كتلتها مع ليونة الخط الموحى بالحبل وبين ما يعلوها من سعف يتضح به تقنيات التحزيز وتوظيف الدرجات اللونية الداخلية من قرون الجاموس كمادة خام بعد صقلها والعمل سعى لتحقيق التوازن حيث وظف الكتل مع التنوع فى توظيف الخطوط الموحية بالليونة وشكل (١-د) والذى يمثل ورقة على هيئة دولفين مثبت بقاعدة مستطيلة الشكل زواياها قوسية يعلوها شكل دولفين يتميز بالليونة الشديدة فى وضع يوحى بالقفز أو بالطيران ليقفل نقطة ارتكاز الشكل مع القاعدة ويلاحظ استخدام تقنيات التحزيز والصقل والتنوع فى توظيف الدرجات الظلية والمنوكرومية اللونية لاضفاء قيم جمالية على الشكل، وشكل (١-هـ) والذى يمثل سوار على هيئة ثلثي المعصم وبنهاية ببيضاوية مفتوحة عريض من المنتصف يقل عرضه كلما اتجهنا للفتحة يستخدم التحزيز على هيئة خطوط مائلة متوازية تحصر بينها دوائر تم صقل حوافها لتبدو كروية الشكل ومحاطة بحفر دائري والسوار تم صقله بنسب مختلفة ليظهر جمال التدرج الطبيعي للون الخامة بعد صقلها، وشكل (١-و) والذى يمثل سوار على هيئة حية كوبرا كموتيفة ذات الموروث الشعبي والتي قد سبق وتناولها الفنان المصري القديم أيضاً ونلاحظ بها العينين تم صقل حوافها لتبدو كروية الشكل ومحاطة بحفر على شكل معين واستخدام التحزيز بوضوح من منتصف الأسورة فى اتجاه الخارج على هيئة خطوط مائلة متوازية تم صقل الأسورة بنسب مختلفة من الداخل والخارج ليظهر جمال التدرج الطبيعي للون الخامة بعد صقلها، وشكل (١-ز) والذى يمثل مجموعة متكاملة من الاكسسوار يتمثل فى عقد عبارة عن قطع اسطوانية وأخرى مخروطية مجمع بالتبادل والمجموعة تضم اسوارتين وقرطين وخاتم كلها مصنعة من قرون الجاموس مع تعدد أساليب التشكيل سواء بالتفريغ أو القطع أو التجميع أو بالتحزيز أو الصقل، وشكل (١-ح) والذى يمثل عقد عبارة عن قطع مخروطية تبدأ من المنتصف وتقل تدريجياً فى حجمها فى الاتجاهين حتى نقطة الالتقاء ليكتمل العقد ويتخلل القطع المخروطية أربع حلقات بسيطة مفرغة فى الاتجاهين ثم يتوسطها خرزة تركوازية اللون كتأثير جمالى لوني ذو موروث شعبى والتي تمثل التباين اللوني فى وسط هارمونية بين باقى عناصر العقد، وشكل (١-ط) والذى يمثل هدية يدوية...عقد وحلق على شكل قرن الشطة من الأعمال اليدوية حفر على قرون الشطة والتي تعتمد على ترديد وتكرار الشكل فى الحلق ودلاية العقد أما باقى العقد فعبارة عن حلقات متساوية اسطوانية الشكل ونوع فى التكرار بين الوحدات المصقولة باللون الأسود والأخرى ذات الصقل الكثيف فأصبح لونها يميل الى الرماديات ثم حلقات دائرية سوداء قبل قفل العقد، وشكل (١-ي) والذى يمثل عقد وحلق على شكل قطع مستطيلة متساوية غير مدببة الحواف مجمعة بطريقة

تكرار قطرية مائلة ذات صقل خفيف للحفاظ على اللون الأسود ويتوسط العقد ثلاث قطع كبيرة رمادية اللون يتوسطهما فراغ مستطيل فجمع بين التكرار المنتظم والترديد والتنوع كقيم جمالية.

وبتحليل شكل (٢) الذي يمثل أعمال فنية فنون تطريز التلي نجد أن شكل (٢-أ) يمثل جليبه (عباية) من القماش الأسود مطرزة بالتلي المطعم بخيوط ملونة موزعة الوحدات الزخرفية بين منطقة الرقبة بكثافة لتقل كثافة توزيعها ووضوح وكبر الوحدات بمنطقة الصدر ثم تقل وتوزع بطريقة عمودية وأفقية على الأكمام وباقي المساحات حتى تسترد كثافتها وصغر حجمها مع الأطراف بالكمام والشراشيب بأسفل العباية بأسلوب الترديد والتنوع اللوني وكذلك في حجم وكثافة الوحدات محققاً الاتزان، وشكل (٢-ب) الذي يمثل جليبه (عباية) من القماش الأسود مطرزة بالتلي وهو خيط مصنوع من الفضة موزعة الوحدات الزخرفية بكثافة مكونة اطاراً حول منطقة الرقبة يتدلى منها صرة كبيرة الحجم يتوسطها وحدة زخرفية تردد الشكل الخارجى للصرة ثم وحدات زخرفية مثلثة الشكل تتقابل مع مثيلاتها مكونة شكل معين موزعة بطريقة أفقية تشغل المساحة ثم موتيفات تستشعر منها وكأنها بأسلوب تلخيصي لشكل النخل المتراص ثم وحدات زخرفية على هيئة المثلث بدون قاعدة في تكرار يحتضن مثيلاتها في اتجاه لأسفل ثم كنار لنفس الوحدات بجم أصغر كثيراً عن مثيلاتها التي تعلوها ثم يعاود التكرار بحجم أكبر قليلاً وبأسلوب المثلثين المتقابلين على هيئة معين مع كثافة خيوط الفضة لتكون أكثر نورانية ويلاحظ التكرار للوحدات والترديد مع التنوع في الشكل والإضاءة عن طريق كثافة استخدام خيوط الفضة أو قلتها، وشكل (٢-ج) الذي يمثل شال من قماش التلي الأسود مطرز بخيط مصنوع من الفضة محاط باطار يمثل وحدات صغيرة ثم اطار آخر على هيئة مثلثات متلاصقة قاعدتها للخارج ليوجه الاتجاه للداخل مرة أخرى لنجد وحدات صغيرة على هيئة نجمة ثمانية الأضلاع ثم أخرى مثيلاتها كبيرة الحجم تستشعر منها وكأنها بأسلوب تلخيصي لشكل الورد مع الحفاظ على الشكل النجمي موزعة بطريقة الشبكيات المربعة المنتظمة محققاً الاتزان حيث الحفاظ على الوحدات والمسافات البينية يتوسط المسافات بين تلك الوحدات ومثيلاتها بأسفلها وحدة نجمية صغيرة وكأنها النجوم في تلالئها ويلاحظ الترديد للوحدات والتكرار المنتظم للوحدات والمسافات مع التنوع في الشكل العام بين وحدة وأخرى، وشكل (٢-د) الذي يتمثل مع شكل (٢-ج) في كل شئ مع اضافة متغير لون الأرضية البيضاء والخيوط الذهبية، وشكل (٢-هـ) الذي يتمثل مع شكل (٢-ج) مع اضافة متغير لون الأرضية ذات الأحمر القاني والأشرطة الزخرفية الهندسية الممتدة بكنار عريض بخيوط ذات اللون البرتقالي مع ترديد اللون البرتقالي في شراشيب الشال مضيفاً قيمة الايقاع اللوني، وشكل (٢-و) الذي يتمثل مع شكل (٢-ج) مع اضافة متغير لون الأرضية ذات اللون التركوازي والوحدة الزخرفية الهندسية عبارة عن شكل معين ككل أطرافه الأربعة معينات مصممة يحتضنها للداخل مثلثات مفتوحة تتقابل رؤسها بمنصف الشكل المعين، وشكل (٢-ز) الذي يتمثل مع شكل (٢-ج) من حيث الكنار مع اضافة متغير الأرضية ذات اللون الأزرق البروسيا والأسلوب البنائي المعتمد على شبكية مربعة منتظمة والوحدة

الزخرفية المستخدمة مع بيان خطوط الشبكية الأفقي لتبدو وكأنها خط الأرض والذي يفصل الوحدات عن غيرها من الوحدات والمختلفة عنها في الشكل التي تعلوها فنجد الوحدات بأسفل مصاغة بأسلوب هندسي تلخيصي يوحى بشكل الشجرة والوحدات التي تعلوها تمثل المسافر على الجمل ويعلونها وحدات على شكل انسان وقد استخدم الموثقات الشعبية وكأنه يحكى قصص ويلاحظ التنوع في الوحدات والاضاءة بتكثيف خيوط الفضة في وحدات دون غيرها لتبدو أكثر نورانية، وشكل (٢) - ح) الذي يمثل مجموعة منتقاة معروضة بصورة بسيطة على سلة من الخوص توضح الأشكال والألوان المستخدمة.

وبتحليل شكل (٣) الذي يتميز باستخدام عرجون النخيل في تصنيع الشنط والأحزمة بألوان مختلفة متميزة، نجد أن شكل (٣-أ) يمثل منتجات متنوعة من قبة و سلال على هيئة حقائب سيدات مصنعة من سعف النخيل المعالج بالأصباغ الطبيعية بالأبيض كمجموعة عصرية وقد بطنت بقماش الستان الأبيض وزينت حوافها والأيدى بقماش ملون كما تم اضافة مجموعة من الورود وتم توزيع اللون البنفسجي المحمر في الشكل الأيمن بين الأيدى والوردة المثبت على جسم الحقيبة وفي الشكل الأيسر تم ترديد اللون الورد بدرجاته وفي الشكل الأوسط تم ترديد اللون البرتقالي المقصب باللون الأحمر على هيئة رابطة عنق عريضة وبطول الحقيبة، وشكل (٣-ب) يمثل حقيبة سيدات مصنعة من سعف النخيل المعالج بالأصباغ الطبيعية بالأبيض بغرز مضلعة كمجموعة عصرية وقد بطنت بقماش الستان الأبيض وزين نصفها الأعلى والأيدى بقماش ملون على هيئة أشرطة متصلة تبدأ باللون التركواز ثم الأحمر الوردى ثم الأبيض ثم التركواز مرة أخرى مع تبادل الأشكال الزخرفية للورود مع الأرضيات محققاً إيقاعاً لونياً، وشكل (٣-ج) الذي يمثل حقيبتان أحدهما في الأمام عبارة عن حقيبة سيدات مصنعة من سعف النخيل ذات شكل شبه مخروطي متسع من أعلى ويقبل في اتجاه القاعدة مزخرفة بخطوط طولية مزدوجة متوازية من السعف المعالج بالأصباغ الطبيعية بالأسود محددة بينها بالخطوط المتوازية شكل تلخيصي يشه النخيل يعلو كل هذا مجموعة من الكنارات ذات الغرز المتوازية من الأحمر والأسود ثم كنارات أخرى عرضية قبل الحافة بالغرز المتقاطعة بالأحمر الطوبي والأسود ثم مساحة عرضية دون اضافات بنفس سعف الحقيبة ثم الحافة مع الأيدى مضفرة بالسعف المعالج بالأسود مكونة حقيبة تجمع بين الرؤية التراثية والشكل العصري، وبنفس الشكل حقيبة أخرى معالجة بالسعف الملون بالأصباغ الطبيعية على هيئة مساحات متوازية من الأحمر والأصفر والأخضر يجمع بين تضادها في الشدة مزجها بالخطوط السوداء مضاف عليها أشكال زخرفية من السعف السادة تمثل تلخيص لشكل الانسان ومجموعة من الرايات، وشكل (٣-د) الذي يمثل حقيبة سيدات مصنعة من سعف النخيل المعالج بالأصباغ الطبيعية باللون الأصفر ذات شكل مستطيل يعلوها مجموعة من الخرز الملون بالأحمر والأصفر والأزرق والنيلي والأسود على هيئة خطوط ومساحات هندسية ملونة متوازية مكونة مجموعة من المثلثات المتداخلة مستمد من التراث المصري القديم في تلخيص مياه النيل يتدلى منها شرشيب بنفس المجموعات اللونية ويذا

الحقبيبة ذات طول وسمك ملحوظ مع ترديد نفس المجموعات اللونية في هارمونية لونية من حيث كثافة وشدة اللون، وشكل (٣-هـ) الذي يمثل حقبيبة سيدات مصنعة من سعف النخيل ذات شكل شبه مخروطي ومتسع من أعلى ويقل في اتجاه القاعدة من السعف المعالج بالأصباغ الطبيعية بالأحمر الطوبي والوردي ولون السعف الأصلي مضفرة بتكرار منتظم مع بعضها مع ترك مساحة القاعدة والفوهة باللون الأصلي، وشكل (٣-و) الذي يمثل حقبيبة سيدات مصنعة من سعف النخيل ذات شكل اسطوانى عميق ومتسع يعلوها مربعات أفقية من الخرز الملون بالأزرق الفاتح وأسفلها مربعات صفراء وأسفلها مربعات باللون البنفسجي المحمر وبأسفلها مجموعة من المربعات باللون الأحمر الطوبي يحدد كل هذه المربعات ذات المجموعات اللونية شبكية مربعة منتظمة باللون الأسود يتدلى منها على الحقبيبة مجموعة من الشراشيب تردد الألوان السابقة وكذلك يد الحقبيبة مع سيادة اللون البنفسجي بها، وشكل (٣-ز) الذي يمثل عمل جمالي ذو جانب تطبيقي به مجموعة من الزهور والنباتات الجافة والكل مثبت بطريقة مائلة على طبق دائري من السعف والذي بدوره مثبت على الحائط والشكل على نمط السلال مصنعة من سعف النخيل ذات شكل مخروطي مزخرف بخطين متوازيين من الغرزة المتقاطعة باللون الأسود ثم غرزة السلسلة باللون الأحمر يحصران بينهما مجموعة من الخطوط المتقابلة بالأحمر والأحمر في اتجاهها لأعلى تشير الى مساحات عرضية بأعلى بالأسود بينها اللون الأحمر والطبق يجمع بين لون السعف الأصلي ومساحات مستطيلة متجاوزة بهيئة دائرية من السعف المعالج بالأصباغ الطبيعية باللون البنفسجي المحمر ويعلوها اللون الأسود ثم ترديدها إيقاعياً في دائرة أكبر ثم ترديدها بدائرة أكبر مع تنوع الشكل الأخير في الحجم ومساحات اللون محققاً وحدة وجمال العمل الفني.

وبتحليل شكل (٤) الذي يمثل الجوبلان والكليم والخيامية، فنجد تطعيم معلقات الجوبلان بالخرز والأحجار الكريمة الذي يُظهر جمالها، والجوبلان فن يدوي يعتمد على فكرة تحويل اللوحة المرسومة إلى معلقه نسجيه بالخیوط الصوفية أو الحريرية....، ونجد أن شكل (٤-أ) يمثل مشهد مستمد من التراث المصري القديم للملك رمسيس الثاني واستخدامه العجلة الحربية، ويلاحظ استخدام الألوان بتدرجاتها مع الحفاظ على لون الأرضية والذي يوحى إيهامياً بأنها قد تكون من ورق البردي وقد أضيف أعلاها أربع من العلاقات التي يمر بها ماسورة لعرضها في صورتها النهائية، وشكل (٤-ب) يمثل مشهد مستمد من التراث الاسلامى على الرغم من الاهتمام بالمنظور الذي ينتقل تدريجياً من الأشخاص في الأمام ليقل كلما اتجهنا للداخل مع العقود المعمارية لنخرج على رحاب فسيح وقبة أحد الأضرحة مع الاهتمام بالتناغم اللوني وتوزيع الاضاءات، وشكل (٤-ج) يمثل نهر بوسط العمل الفني به مجموعة من المراكب محملة بالخير عليها عناصر آدمية مع توزيع العناصر المعمارية من بيوت ومساجد وعناصر نباتية وأخرى حيوانية مع ترديد تلك العناصر بالاضافة لعناصر آدمية في مقدمة اللوحة وتبدو اللوحة وكأن قافلة محمل تعبر مع النيل وعلى جانبيه مع ترحيب وتهليل العناصر الأدمية والتلاقى مع مثيلاتها بالمراكب مع التناغم اللوني

والإيقاع بين الألوان الساخنة والباردة، وشكل (٤ - د) يمثل مجموعة من المباني والعقود ذات الطراز الإسلامي يعلوها مآذن وألوانها التي تجمع بين البني والأحمر الطوبى والأخضر الزيتي بينما العناصر الأدمية والحيوانية في المقدمة بألوان زاهية على أرضية بيجات تتدرج أضائتها في اتجاه منظوري لداخل اللوحة، وشكل (٤ - هـ) يمثل مجموعة من الزهور المتنوعة من حيث الشكل والحجم واللون تستند على أعمدة بينهما ستارة ذات لون أحمر قاني وكأنها تأتي من الخلف ويمتد جزء منها في مقدمة العمل الفني مما يساعد على الترابط والوحدة في العمل الفني وهذا العمل محاط بكنار وشراشيب ودلايات معلقة للعرض، وشكل (٤ - و) يمثل برافان من الخشب الزان مغطاة مساحاته بالجوبلان الذي يعتمد على الموتيفة النباتية والألوان المتناغمة.

وبتحليل شكل (٤ - ز ، ح) واللذان يمثلان الخيامية والتي هي عبارة عن مشغولات يدوية من القطن، يتم شغلها بالأقمشة وخياطة الإبرة البارزة، وتكون البطانة من "الدمور" لتصنع في النهاية لوحات فنية تعبر عن تراث مصر الذي تم تطعيمه بالفن المصري على مر العصور، فتجد الزخارف الإسلامية مع زهرة اللوتس الفرعونية والرسم القبطي تضمه في تجانس قطعة واحدة مع الاعتماد على الألوان الزاهية والتباين حيث شدة اللون سواء في الشكل أو في الأرضية.

وبتحليل شكل (٤ - ط ، ي) واللذان يمثلان برقع ستائر ذو طراز عربي والتي هي عبارة عن مشغولات يدوية من القطن والصوف وأحياناً بقايا منسوجات، يتم شغلها بالأقمشة وخياطة الإبرة البارزة، وتكون البطانة من "الدمور" فتجد الزخارف والخطوط والمساحات الهندسية تضمه في تجانس قطعة واحدة مع الاعتماد على التوافق والتناغم اللوني.

وبتحليل شكل (٥) الذي يمثل مجموعة من عقود الزينة المصنعة يدوياً وتشتهر صناعة الحلبي بتوظيف الخرز في العقود والأساور والأقاريط، ويستخدم الخرز بأحجامه وأشكاله المختلفة كما في شكل (٥ - أ) بالإضافة لألوانه الجذابة المستوحاة من التراث الشعبي مثل الأحمر والبني شكل (٥ - ب) والأزرق والأسود شكل (٥ - ج)، كما يستخدم خيوط النايلون القوي أو سلك قوي لتشكيل الحلبي حسب التصميم، ونلاحظ في بعض هذه المشغولات المهارة لاستخدام الأشكال الهندسية مثل المربع الذي يتوسطه خرزة باللون البني شكل (٥ - د)، أو مستطيل يتوسطه ثلاث خرزات صغيرة من الألوان الأحمر والأخضر وتنتهي بالشرابات من السلاسل الرفيعة المنتهية بالكورات الفضية أو تكون الدالية من الخرز في شكل شبه منحرف وتتدلي منه السلاسل الرفيعة أو دائرية الشكل ونلاحظ الاهتمام بإظهار جماليات تصميم العقد المخروطي الشكل أو المرصع بخرز مخروطي من نفس خامة القلادة ويظهر بها سلسلة متصل بها دلاية واحدة مثلثة.

وبتحليل شكل (٦) الذي يمثل مجموعة من الأعمال الفنية المصنعة من خشب السرسوع، ويمثل شكل (٦ - أ) تمثال للصقر حورس، وشكل (٦ - ب) والذي يمثل تمثالين ليجعتين أمامهما مجموعة من العلب المصقولة بأحجام وأشكال مختلفة لحفظ الأشياء، شكل (٦ - ج) والذي يمثل صنية دائرية الشكل تحتوى على ثلاث أشكال متماثلة متجاورة ومتداخلة في ليونة على هيئة أسماك



كل منها بها تجويف على هيئة طبق لاستيعاب الطعام، وشكل (٦ - د) والذي يمثل شكل سلحفاة بكل تفاصيلها مجوف ظهرها ليمثل وعاء يعلوها غطاء مزخرف بأسلوب الحفر بزخارف اسلامية هندسية على شكل سداسي مثبت بنقطة ارتكاز ليصبح متحرك يمينا ويساراً ، وشكل (٦ - هـ) والذي يمثل فارة تضيق قاعدتها وفوهتها وهي من الخشب المصقول مزخرفة بزخارف هندسية خطية تحت الدهان، وشكل (٦ - و) والذي يمثل فارة طراز حديث غير متماثلة قاعدتها دائرية وجسم شبه بيضاوي يعلو على هيئة اسطوانية الانحدار الأيمن أطول عما يقابله وفوهة مركبة عكس الفوهة التي قد توحى ايهامياً بانتهاء الشكل وعليها ملامس تسعى للترديد بينها وبين الملامس الموزعة على جسم الفارة والتنوع الناتج من التضاد بين المساحات المصقولة والأخرى ذات الملامس.

ان العديد من المداخل المرتبطة بالتصميم وقيمه الجمالية كمصدر لاثراء مشغولات الأسر المنتجة من تبسيط واعادة صياغة مع التكرار الايقاعي للعناصر واستخدام خامات تقليدية ومستحدثة ولكن النقطة الفارقة هو ظهور الشخصية المصرية سواء باستخدام المفردات والعناصر واسلوبها وكيفية تناول الخامات. مع الاهتمام بالتجارب والأفكار الآتية من أجل فتح أسواق جديدة والاستفادة منها:

● فهناك العديد من التجارب الناجحة حولنا اطلعت وتمنيت لبلدي الريادة بها حيث اشتركت فيه مجموعات إقليمية تحت شبكة الميناء وبمشاركة ١٥٠ مشاركاً من الدول العربية وأمريكا، وتم اختيار البحرين رئيساً لشبكة الميناء وتونس نائب للرئيس والأردن منصب الأمين المالي. وتقرر أن تكون البحرين مقراً للشركة في المرحلة الحالية، وأعضاء الشبكة في مختلف دول العالم قد عقدوا اجتماعهم المشترك من خلال الانترنت "شبكة الميناء" ميدل الشرق الأوسط وشرق أفريقيا(المبادرة الأمريكية للشراكة الشرق الأوسطية) وذلك لدعم الأسر ومنتجاتهم في تلك الدول داخلياً وخارجياً، مستفيدين من منظمات الأمم المتحدة (اجفند)، والتي طالبت في المؤتمر الثاني المنعقد تحت عنوان «الرعاية والاحتضان»، بتغيير ثقافة المجتمع نحو المهن الصغيرة، وإصدار أنظمة تشريعية توفر ضمانات لاستمرار المشروعات متناهية الصغر، وإحداث نقلة للفكر الإداري، والذوق وشكل المعروضات وجودتها وذات قيمة فنية وتراثية عالية في التصميم والألوان والاعتماد علي خامات طبيعية جيدة صديقة للبيئة. واعتماد مراكز للتدريب والفنون لتشجيع المرأة في الحرف والمهن غير التقليدية.

● توقيع عدد من الاتفاقيات مع شركاء محليين ودوليين كمجلس التنمية الاقتصادية، بنوك وطنية، معاهد تدريب UNDP، شركة IBM، الوكالة الألمانية للتنمية الدولية GTZ، مؤسسات دولية وعربية.

● مع أهمية تأسيس مركز لتدريب الأسر على كيفية البدء في مشروعات متناهية الصغر وتطويرها، وتكثيف الدورات التدريبية المختلفة التي تتم إقامتها لأسر من أجل تطويرهم سواء من حيث الحرف اليدوية أو الدورات الخاصة بالإدارة والتسويق أو تلك المتعلقة بالصالونات والاتيكييت.

- توفير قاعدة بيانات متكاملة للأسر المنتجة عن طريق وزارة التنمية الإدارية وتوفير الغطاء القانوني تحت عنوان "التنمية المستدامة" لتحويل الفرد من الاستهلاك إلى الإنتاج والذي يهدف إلى تغيير نوعي وكمي في أنشطة الأسر المنتجة. إضافة إلى وحدة تدريب تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها لدعم عملية التنمية وفتح آفاق للتجديد والابتكار للأسر المنتجة والخدمات الإدارية والفنية المتخصصة وتطوير تقديم الخدمات وإضافة عدد من الجمعيات الأهلية القوية ذات الخبرة في مجال تقديم الخدمات مع الدعم الاعلامي، بهدف النهوض بالأنشطة الإنتاجية وتطويرها.
- إنشاء مقر دائم للأسر المنتجة يتميز بطابع تراثي وعلى مساحة كبيرة تراعي الزيادة المتوقعة خلال السنوات القادمة، مع تنظيم رحلات إلى معارض الأسر المنتجة، وعمل معارض خارجية لعدة جهات منها: معارض للمدارس والمؤسسات الحكومية والخاصة، المعاهد والجامعات، مع كيفية الاستفادة من الاسنادات والمستشفيات والفنادق والمولات التجارية وأماكن التجمعات الكثيفة في وضع خطة طموحة للتوزيع المناسب للمنتجات بصورة راقية.
- التواصل مع شركات عربية وأوروبية وأمريكية لتصدير منتجات الأسر المنتجة.
- الاتفاق مع شركة لتصميم وإدارة موقع للتجارة الالكترونية لمنتجات الأسر.
- إصدار دليل " كتالوج" راقى لمنتجات الأسر باللغة العربية والانجليزية والفرنسية.



شكل ( ١ - ب )

يمثل طفاية سجانر، به قاعدة مستطيلة الشكل يعلوها كتلة مفرغة يمتد منها أفرع توحى بأنها أفرع شجر يعلوها طائرين متناغمين



شكل ( ١ - د )

يمثل ورقة على هيئة دولفين مثبت بقاعدة مستطيلة الشكل زواياها قوسية ويتميز باللونية الشديدة في وضع يوحى بالقفز ومصقول



شكل (١-١)

يمثل مقلمة للمكتب، به قاعدة محاطة بإطار زخرفي، ويعلوها مكان اسطواني لوضع القلم بجواره طائر جميل يتطلع لأعلى



شكل (١- ج)

يمثل قاعدة يعلوها شكل مبسط لجمل مقيد الى جزع نخلة والتي تتناغم كتلتها مع ليونة الخط الموحى بالحبل وبين ما يعلوها من سعف



شكل (١ - و)

يمثل سوار على هيئة حية كموتيفة ذات الموروث الشعبي واستخدام التحزيز من المنتصف للخارج على هيئة خطوط مائلة متوازية



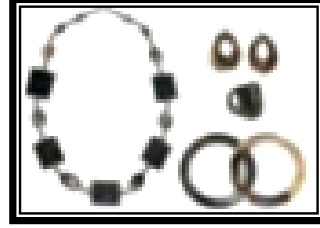
شكل (١ - هـ)

يمثل سوار على هيئة ثلثي المعصم وبنهاية بيضاوية مفتوحة يستخدم التحزيز على هيئة خطوط مائلة متوازية تحصر بينها دوائر مصفولة



شكل (١ - ح)

يمثل عقد عبارة عن قطع مخروطية تبدأ من المنتصف وتقل تدريجياً في حجمها في الاتجاهين حتى نقطة الالتقاء ويتخللها أربع حلقات



شكل (١ - ز)

يمثل مجموعة متكاملة من الاكسسوار تعددت بها أساليب التشكيل سواء بالتفريغ أو القطع أو التجميع أو بالتحزيز أو الصقل



شكل (١ - ي)

يمثل عقد وحلق على شكل قطع مستطيلة متساوية غير مدببة



شكل (١ - ط)

يمثل هدية يدوية...عقد وحلق حفر على قرن الشطة كأعمال يدوية



شكل (٢ - ب)

يمثل جلبية (عباية) من القماش الأسود مطرزة بالتلي وهو خيط مصنوع من الفضة موزعة الوحدات الزخرفية بكثافة وأسلوب تلخيصي



شكل (٢ - ا)

يمثل جلبية (عباية) من القماش الأسود مطرزة بالتلي المطعم بخيوط ملونة موزعة الوحدات الزخرفية بأسلوب التردد والتنوع



شكل (د - ٢)

يمثل شال من قماش التلى مع اضافة متغير لون الأرضية البيضاء والخيوط الذهبية ويلاحظ التردد والتكرار المنتظم للوحدات والمسافات



شكل (ج - ٢)

يمثل شال من قماش التلى الأسود مطرز بخيط مصنوع من الفضة محاط باطار يمثل وحدات صغيرة ثم اطار آخر على هيئة مثلثات



شكل (و - ٢)

يمثل شال من قماش التلى ويلاحظ لون الأرضية التركوازي والوحدة الزخرفية الهندسية يحتضنها للداخل مثلثات مفتوحة تتقابل رؤسها



شكل (هـ - ٢)

يمثل شال من قماش التلى ويلاحظ لون الأرضية ذات الأحمر القاني والأشرطة الزخرفية الهندسية الممتدة مضيئاً قيمة الايقاع اللوني



شكل (ح - ٢)

الذي يمثل مجموعة منتقاة معروضة بصورة بسيطة على سلة من الخوص توضح الأشكال والألوان المستخدمة.



شكل (ز - ٢)

يمثل شال من قماش التلى ويلاحظ الأرضية ذات اللون الأزرق البروسيا والأسلوب البنائي الزخرفي المعتمد على شبكية مربعة منتظمة



شكل (أ-٣)

حقائب نسائية مطورة من القماش والسعف الأبيض الذي يتميز باستخدام عرجون النخيل في تصنيع الشنط والأحزمة بألوان مختلفة متميزة



شكل (٣ - ج)

يمثل حقيبتان أحدهما فى الأمام مصنعة من سعف النخيل ذات شكل شبه مخروطى وأخرى معالجة بالسعف الملون بالأصباغ الطبيعية



شكل (٣ - ب)

يمثل حقيبة سيدات مصنعة من سعف النخيل المعالج بالأصباغ الطبيعية بالأبيض بغرز مضلعة كمجموعة عصرية



شكل (٣ - هـ)

يمثل حقيبة سيدات مضفرة من سعف النخيل ذات شكل شبه مخروطى من السعف المعالج بالأصباغ الطبيعية بالأحمر الطوبى والوردى



شكل (٣ - د)

يمثل حقيبة سيدات مصنعة من سعف النخيل المعالج بالأصباغ الطبيعية باللون الأصفر ذات شكل مستطيل يعلوها مجموعة من الخرز



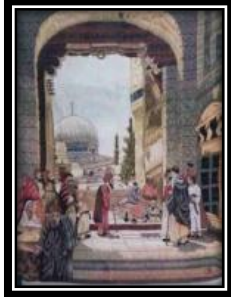
شكل (٣ - ز)

يمثل عمل جمالى من سعف النخيل ذو جانب تطبيقى به مجموعة من الزهور والنباتات الجافة والكل مثبت بطريقة مائلة



شكل (٣ - و)

يمثل حقيبة سيدات مصنعة من سعف النخيل ذات شكل اسطوانى عميق ومتسع يعلوها مربعات أفقية من الخرز الملون بالأزرق الفاتح



شكل (٤ - ب)

يمثل مشهد مستمد من التراث الإسلامى مع الاهتمام بالتناسم اللونى



شكل (٤ - أ)

معلقة جوبلان يمثل مشهد مستمد من التراث المصرى القديم





شكل (٤ - د)

يمثل مجموعة من المباني والعقود ذات الطراز الاسلامى يعلوها  
مآذن



شكل (٤ - ج)

يمثل قافلة محمل تعبر مع النيل وعلى جانبيه مع ترحيب وتهليل



شكل (٤ - و)

برافان من الخشب الزان مغطاة مساحاته بالجوبلان وموتيفاته نباتية



شكل (٤ - هـ)

يمثل مجموعة من الزهور المتنوعة من حيث الشكل والحجم واللون



شكل (٤ - ح)

الخيامية بالزخارف الإسلامية بين العضوى والهندسى والألوان  
الزاهية



شكل (٤ - ز)

يمثل الخيامية والتي هي عبارة عن مشغولات يدوية من القطن



شكل (٤ - ي)

برقع ستائر يتم شغلها بالأقمشة وخياطة الإبرة البارزة، فتجد  
الزخارف والخطوط والمساحات الهندسية تضمه فى تجانس وتناغم  
لونى



شكل (٤ - ط)

يمثل برقع ستائر ذو طراز عربى والتي هي عبارة عن مشغولات  
يدوية من القطن والصوف وأحياناً بقايا منسوجات، يتم شغلها  
بالأقمشة



شكل (٥ - ب)

يمثل عقد الزينة المصنعة يدوياً ويستخدم الخرز بأحجامه وأشكاله



شكل (٥ - أ)

يمثل عقد الزينة المصنعة يدوياً بتوظيف الخرز بأحجامه



شكل (٥ - د)

يمثل عقد الزينة أو مستطيل يتوسطه ثلاث خرزات الأحمر والأخضر



شكل (٥ - ج)

يمثل عقد الزينة مستخدماً خيوط النايلون والأشكال الهندسية



شكل (٦ - ب)

يمثل بجعتين أمامهما مجموعة من العلب المصقولة بأشكال مختلفة



شكل (٦ - أ)

يمثل تمثال للصفير حورس مصنوع من خشب السرسوع المصقول



شكل (٦ - د)

يمثل سلحفاة مجوف ظهرها ليمثل وعاء يعلوها غطاء مزخرف بالحفر



شكل (٦ - ج)

يمثل صنية دائرية الشكل تحتوي على ثلاث أشكال متماثلة متجاورة



شكل (٦ - و)

فازة طراز حديث والتنوع الأسطح المصقولة وبين ترديد الملامس



شكل (٦ - ٥)

فازة من الخشب المصقول مزخرفة بزخارف هندسية خطية تحت الدهان

## النتائج والتوصيات

من خلال الدراسة التحليلية والخطوات السابقة خلص الباحث إلى مجموعة من النتائج، وطرح بعض التوصيات التي يمكن أن تفتح المجال لدراسات أخرى تهتم بالبناء التصميمي بين الفكرة والنسق.

**أولاً: النتائج: توصل الباحث من خلال دراسته إلى النتائج التالية:**

- يمكن الاستفادة من دراسة الحلول الفنية القائمة على التصميم وقيمه الجمالية بما يسهم في توظيف تلك الحلول لتلائم المتطلبات الفنية وإيجاد منطلقات جديدة تثرى الجوانب البنائية لتطبيقات التصميم.
- إن دراسة وتحليل مشغولات الأسر المنتجة القائمة على التصميم وقيمه الجمالية توضح مدى أهمية الارتباط بالجذور الفنية المصرية القديمة وبالحس الوطني برغم الانفتاح الفني والاتجاهات والمتغيرات الفنية.
- إن استخلاص القيم الجمالية والبنائية تساعد على تفهم مدى النجاح للارتباط الوثيق بين التصميم وقيمه الجمالية كمصدر لاثراء مشغولات الأسر المنتجة.
- تعزيز المحتوى المعرفي اللازم بالنسبة للتصميم وقيمه الجمالية كمصدر لاثراء مشغولات الأسر المنتجة حيث أن من أهم العقبات التي تجابه ضعف تسويق أعمال الأسر المنتجة على مستوى عالمي ضعف وثبات تصميماتها وعدم دلالتها بالقدر الكافي عن بيئتنا وتراثنا.

**ثانياً التوصيات: خلص الباحث من الدراسة بعدة توصيات أهمها ما يلي:**

- إجراء مزيد من البحوث والدراسات عن التصميم وقيمه الجمالية كمصدر لاثراء مشغولات الأسر المنتجة وتحليل المصادر البيئية والتراثية حيث يعد مجالاً خصباً لمزيد من الدراسات التخصصية لتغذية مجال التصميمات الزخرفية بحلول تصميمية متنوعة.
- أهمية وجود مشروعات قومية للتأكيد على الحس الوطني وإزكائه.
- ان الأهداف القومية الجماعية تساعد على تحقيق تقدم المصري عبر التاريخ.
- ليس الفن ترفاً وإنما هو ضرورة لكل شعب يقدر القوة المعنوية التي يبعثها في الوطن.
- أهمية وجود مركز لتطوير تصميم المنتجات متخصص على مستوى عال مستعيناً بالكليات الفنية التخصصية متجنباً العقبات التي تجابه ضعف تسويق أعمال الأسر المنتجة على مستوى عالمي حيث ضعف وثبات تصميماتها وعدم دلالتها بالقدر الكافي عن بيئتنا وتراثنا، وتراعى أسلوب العرض.



## مراجع البحث

### المراجع:

- ١ . المجلس القومي للمرأة: "توثيق وتنمية فن التلى فى ديناميكه"، مصر الحديثه، القايره، ٢٠٠٤.
- ٢ . مصطفى الرزاز: "أسس التصميم بين البنائي والإدراكي"، مجلة دراسات وبحوث، جامعة حلوان، ١٩٨٤.
- ٣ . مرفت محمد كامل: "دور الحرف اليدوية والصناعات التقليدية فى التنمية والحفاظ على التراث" مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي الخامس، دور الفن والتربية فى التنمية البشرية، ٢٠١٤.
- ٤ . سعد الخادم، وآخرون: "تحول معنى وقيم الحرف التقليديه فى مصر"، القايره، مطبعه الجامعه الامريكه، ٢٠٠٦.
- ٥ . عبد القادر البدرى: "المشروعات الصغيره والمتوسطه بالوطن العربى" المنظمه العربيه للتنمية الاداريه، ٢٠١٠.
- ٦ . عبد الرحمن بدوى: "فلسفة الجمال والفن عند هيجل"، دار الشروق ط١، القايره، ١٩٩٦.
7. Carma Gorman: "Industrial Design Reader", Skyhorse Publishing, New York, 2003.
8. Donald Albrecht, Ellen Lupton: "Inside Design Now: The National Design Triennial", Princeton Architectural Press, 2nd Edition, New York, 2013.
9. Gail Greet Hannah, Rowena Kostellow: " Elements of Design and the Structure of Visual Relationships", Princeton, New Jersey, Edition 2, 2012.
10. Henry Dreyfuss, Earl Powell: "Designing for People", Skyhorse Publishing, New York, 2013.
11. Jennifer Hudson: "50 Product Designs from Concept to Manufacture", King, Laurence, 2nd Edition, New York, 2011.

## ملخص البحث

التصميم وقيمته الجمالية كمصدر لاثراء مشغولات الأسر المنتجة

د. أسامه قاعود

إن الأسر المنتجة أحد الآليات الهامة لخفض الفقر، وتوفير وتوسيع آليات سوق العمل، ومضاعفة الإنتاج، والارتقاء بالمستوى المعيشي للطبقات الوسطى والفقيرة، كما أن هناك منتجات تحتاجها الأسرة بأسعار في متناول الجميع. مما يتطلب توفير آليات للتمويل، والتدريب على المهارات اللازمة، كالإدارة والتسويق، وكيفية دراسة سلوك المستهلك ومعرفة احتياجاته، وأهمية الارتقاء بالمنتج وخصائصه الفنية، أو أساليب تغليفه وعرضه لمصاف العمل الفني ورفع قيمته الجمالية، من حيث تفعيل دور التصميم وقيمته، والحفاظ على وحدة التصميم، مع أهمية التنوع والسيادة والتي يراعى المصمم فيها أن يتركز الموضوع الأساسي للتصميم فيما يقع فى المركز البصرى للمتذوق، مع مراعاة النسب، وكذلك إثارة الأحاسيس الحركية والعمق الفراغى للشكل، ووضع خطة للتوسع في عمل المعارض المتنوعة وتطويرها، من حيث تحديث المكان والديكورات، وتبصيرهم بفنون وأساليب العرض والتصدير، ويهدف البحث إلى دراسة الخلفيات الفكرية والثقافية والاتجاهات المؤثرة في أعمال الأسر المنتجة، ثم تحليل القيم البنائية والجمالية في مختارات من الأعمال الفنية للأسر المنتجة. وقد انتهى الباحث باستخلاص النتائج ووضع التوصيات.

### Research Summary

Design and aesthetic value as a source of enrichment artifacts productive families

Dr. Osama Kaoud

The families produced a necessary mechanisms to reduce poverty & the provision & expansion of the labor market mechanisms And doubling production Upgrading the standard of living of the poor and middle classes There are also products you need the family at an affordable price Which requires Provide funding mechanisms And training in the skills needed Management and Marketing How to study consumer behavior and needs to know Importance of improving the product and technical characteristics And methods of packaging and display it to the ranks of the artwork and raise its aesthetic value In terms of activating the role of design and values And preserve the unity of design With the importance of diversity Sovereignty, which take into account the designer Where is concentrated the main theme of the design as occurred in the visual center of the connoisseur Taking into account the percentages As well as exciting sensations kinetic And spatial depth of the form And develop a plan to expand the work of the various exhibitions and development In terms of identifying the place and trims Insight and arts and methods of supply and export, The research aims to: the study of the intellectual and cultural backgrounds and trends affecting the business productive families. and the structural with aesthetic values in a selection of works of art for Productive Families analysis.

The researcher concluded extraction results and make recommendations